

معارف Mâaref

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة أكلي محند أولحاج / البويرة

جامعة أكلي محند أولحاج / البويرة



المجلد الواحد والعشرون
العدد الأول



معارف

العدد الأول - جوان 2026

Mâaref

ر.د.م.د: 1112-7007 ISSN:

ر.د.م.د: 2600-6804 EISSN:



جامعة أكلي محند أولحاج / البويرة

Université Akli Mohand Oulhadj- Bouira
Sciences du sport
Droit

معارف Mâaref

Revue acadimique éditée par l'université Akli Mohand Oulhadj- Bouira

Sciences sociales
et humaines

Economie

Lettres et langues



موقع جامعة البويرة
www.univ-bouira.dz



الهاتف
+213 671 160 775



البريد الإلكتروني لرئيس التحرير
r.chihani@univ-bouira.dz



Lien ASJP

https://www.asjp.cerist.dz/revues/270

رابط العنصة

الإيداع القانوني : 2006-1369

MÂAREF

معارف

Revue académique مجلة علمية دولية محكمة

تصدر عن جامعة ألكلي محند أولعاج بالبويرة (UAMOB)

Volume 21

المجلد الواحد العشرون

Numéro: 01

العدد: الأول

Juin / 2026

جوان / 2026

رئيس التحرير: Editeur en chef

CHIHANI Samir

s.chihani@univ-bouira.dz

شيهاني سمير

أعضاء هيئة التحرير: Membres de Rédaction

عشوي مصطفى (الجامعة العربية/ الكويت)	أبد محمد الأمين (الجامعة الإسلامية/ الولايات المتحدة)
لباشي عبد القادر (جامعة البويرة/ الجزائر)	أحمد حمدان (جامعة الأقصى/ فلسطين)
محمد فريد حافظ (جامعة أوتارا/ ماليزيا)	أحمد فاروق عبد القادر موسى (جامعة قابوس/ سلطنة عمان)
محمود محمد السيد خلف (الجامعة الإسلامية/ الولايات المتحدة)	آمال محمد إبراهيم بابكر (جامعة السودان/ السودان)
المذكوري حكمت عبد الكريم (الجامعة المستنصرية/ العراق)	أوشن جميلة (جامعة البويرة/ الجزائر)
مرسلي عبد الحق (جامعة تمنغاست/ الجزائر)	بن عبد الرحمن سيد علي (جامعة البويرة/ الجزائر)
المصطفى عبد العزيز (جامعة الملك فيصل/ السعودية)	بوسنة محمود (جامعة الجزائر 2/ الجزائر)
ناصر إبراهيم النعيمي (جامعة العلوم الإسلامية/ الأردن)	التايب سعد علي سالم (جامعة صبراتة/ ليبيا)
هشام عبد السيد الصافي (جامعة حلون/ مصر)	حيدوثي عاشور (جامعة البويرة/ الجزائر)
يتوجي سامية (جامعة المسيلة/ الجزائر)	رحاب يوسف (جامعة بني سويف/ مصر)
يوسف ناصر (الجامعة الإسلامية/ ماليزيا)	زيد محمود العقابيلة (جامعة مؤتة/ الأردن)
Denis Legros (جامعة باريس 8 / فرنسا)	سموم الفرطوسي علي (الجامعة المستنصرية/ العراق)
Marta Zubiaur González (جامعة ليون/ إسبانيا)	الشكري قدرتي سليمان مصطفى (جامعة عجلون/ الأردن)
Oussama SAOULA (جامعة أوتارا/ ماليزيا)	عبد القادر فيدوح (جامعة الدوحة/ قطر)
Mutlu TURKMEN (جامعة بايبورت/ تركيا)	عزيز فيروز (جامعة صفاقس/ تونس)

أمانة المجلة

بحري بشير: biban34@gmail.com

جوادي إلياس: niesdj@gmail.com

Dépôt Légal:

2006-1369

الإيداع القانوني:

ISSN:

1112-7007

ر. د. م. د.:

EISSN :

2600-6804

ر. د. م. د. !:

يشترط في البحوث والمقالات التي تنشر في مجلة معارف ما يأتي:

- 1 - أن يكون البحث مبتكراً أو أصيلاً، ويشكل إضافة نوعية في اختصاصه.
 - 2 - أن تتوفر فيه الأصالة والعمق وصحة الأسلوب.
 - 3 - ألا يكون قد سبق نشره، أو أرسل للنشر في مجلة أخرى، أو تمت المشاركة به في تظاهرة علمية.
 - 4 - أن يلتزم بالقيم الإنسانية وبمعايير البحث العلمي وبخاصة ما يلي:
أ - الابتعاد عن التجريح والإسفاف في القول ، والتعريض بالآخرين.
ب - مراعاة البنية المنهجية.
 - ج - تقيم الهوامش والإحالات تكون إما أسفل النص في نفس الصفحة ، أو في آخر المقال، مستقلة عن قائمة المصادر والمراجع.
 - د - إعداد قائمة بمصادر البحث ومراجعته.
 - 5 - أن تكون مكملات البحث من خرائط أو جداول في صورتها الأصلية.
 - 6 - أن يكون البحث المترجم مصحوباً بأصله المترجم عنه.
 - 7 - أن يقدم لإدارة المجلة عبر رابط المجلة في المنصة الالكترونية asjp:
<https://www.asjp.cerist.dz/revues/270>
 - 8 - أن تقدم سيرة ذاتية مختصرة للباحث في ورقة مستقلة عن البحث.
 - 9 - أن تتراوح عدد الكلمات بالمقال بين 3000 و5000 كلمة.
 - 10 - أن يرفق المقال بملخص وبكلمات مفتاحية باللغتين: العربية والانجليزية.
- مع ملاحظة أن البحوث والمقالات:
- تخضع للتقويم العلمي واللغوي، ويعلم الباحث بالنتيجة، كما أنها تخزن في أرشيف المجلة ، ولا ترجع لأصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
 - وهي تعبر عن آراء كتابها وحدهم، وهم المسؤولون عن صحة المعلومات وأصالتها، ولا تتحمل الإدارة أي مسؤولية عن ذلك.

فهرس الموضوعات

دراسات في العلوم القانونية

المساس بالحياة الخاصة بين التجريم والإباحة المقيدة

- 01..... بقلم: سكورة فريم
الاتجار بالنساء والفتيات أثناء النزاعات المسلحة
- 18..... بقلم: سيد علي بلختر
المسؤولية الجنائية الدولية عن التعرض لقوافل الإغاثة الإنسانية أثناء النزاعات المسلحة
- 55..... بقلم: طارق غنيمي
اللاجئ ومبدأ الحماية الدولية
- 61..... بقلم: فطيمة زهرة بوضياف
القوة الثبوتية للمحركات الالكترونية في مواجهة التحديات الرقمية الحديثة
- 75..... بقلم: كريمة رحمي & ناصر حمودي
تجريم تعريض البيئة للخطر في القانون الجزائري
- 90..... بقلم: نبيلة غضبان
حق الأبوين في الرجوع في الهبة: دراسة في ظل قانون الأسرة الجزائري
- 102..... بقلم: نريمان بن علي
The Priority of Awareness Building and Its Role in Achieving Preventive Environmental Security
Foued Ghedjati 120
- The Role of the United Nations Security Council in Activating the Procedures of the International Criminal Court under the Rome Statute
Nacera Louni 131
- The International Criminal Responsibility of Perpetrators of Crimes Committed by Terrorist Organizations
Tassadit Chermali 151

دراسات في العلوم الاقتصادية

تطوير السياحة الصحراوية في الدول العربية: قراءة تحليلية للتجارب الرائدة والدروس المستفادة

- 172..... بقلم: حياة رزقي
أثر سلسلة القيمة على الميزة التنافسية (البناء والاستدامة)
- 193..... بقلم: فاتح قورم & إسماعيل قرينات
متطلبات تفعيل القطاع السياحي الجزائري على ضوء التجربة الإماراتية
- 211..... بقلم: فتيحة خوميحة
الكشف عن محددات جاهزية الدول النامية للذكاء الاصطناعي باستخدام منهجية انحدار الكميات

233.....	بقلم: فريدة سليمان	
	دراسة قياسية لأثر السياسة النقدية على النمو الاقتصادي في الجزائر للفترة (1990-2024)	
248.....	بقلم: محمد مسلم	
	التسويق الرياضي الرقمي: دراسة استكشافية	
269.....	بقلم: منال زروقي & سيد أحمد حاج عيسى	
	L'espace bureaucratique : entre concentration des capitaux et façonnement des dispositions entrepreneuriales, managériales et de contrôle	
	Ahmed SADOUD.....	287
	Les déterminants de l'alignement stratégique du système d'information. Étude de cas de l'entreprise algérienne ESCLAB	
	Chafiaa BENABDESLAM & Kahina MOUSSAOUI & Moussa BOUKRIF.....	310
	Politiques publiques d'emploi en Algérie (2000–2024): Analyse critique de l'impact des dépenses expansionnistes et des dispositifs actifs	
	Farida Merzouk.....	330
	L'intelligence économique des PME algériennes à l'épreuve du territoire: cas de la wilaya de Tizi-Ouzou	
	GANI Messad & Kamel MOULAI.....	349
	L'impact du style de leadership laissez-faire sur l'engagement organisationnel des fonctionnaires : Etude de cas de cinq organismes publics au niveau de la wilaya de Tlemcen	
	Habib OTMANI.....	369
	Depreciation of the Algerian Dinar and Foreign Trade: A Historical and Prospective Analysis	
	Marzouk FERRAT & Mohand CHITTI.....	389
	Building a Sustainable Financial system in Algeria: The Connection between Digital Transformation and Banking Services	
	Nour El houda Cherif & Aimen Bouzana.....	406
	The contribution of digital tools to the commercial performance of companies. Case of the company ORIFLAME	
	Ouramdane OULD TALEB & Hamid BELHOCINE.....	426
	La digitalisation des pratiques bancaires liées au commerce extérieur en Algérie: cas de la pré-domiciliation bancaire	
	Salim CHALLAL & Hadjira SIAMER & Lydia SIDIMAMMAR.....	449
	Exchange Rate Forecasting in Algeria (DZD/USD): From the Need for Fourier Stationarity Tests to a Comparison of Traditional and Machine Learning Approaches	
	F Wassila SEMANE.....	469

دراسات في الآداب واللغات

شعرية اللغة وجماليات المتخيل السرد في رواية طفولتي حتى الآن لإبراهيم نصر الله

- 492..... بقلم: أسية رافع & صبيرة قاسي
آليات تشكيل الأنساق في رواية نهاية طاغية لنجيب الكيلاني
- 506..... بقلم: الجودي بن خليل & عيسى طيبي
أثر التصحيف والتحريف في الشاهد اللغوي
- 519..... بقلم: رايح العيداني & عمر بورنان
جدلية اللفظ والمعنى في ضوء كتاب تحرير التحرير لابن أبي الإصبع المصري
- 538..... بقلم: السعدي عليان & عيسى طيبي
مضمرات ثقافية في شعر الفروسية: قراءة في نماذج
- 557..... بقلم: سعيدة تومي
التفاعل الأجناسي في العنابات النصية في رواية "رأس المحنة" لعز الدين جلاوي
- 574..... بقلم: عبد الدائم عبد الرحمان
صورة المرأة في رواية حرب بن يقظان لأمين الراوي: مقاربة في الأنساق الثقافية
- 587..... بقلم: عيسى ديلي & مصطفى ولد يوسف
المعالجة الآلية للغة العربية المنطوقة: واقع وآفاق
- 598..... بقلم: فتحة بوشان
النص بين الصفة الجمالية والتعليمية في مرحلة التعليم المتوسط
- 619..... بقلم: لويس آيت عباس & رشيدة بودالية
التشكيل البصري في الشعر بتقنيات السينما: ديوان "سين" لمشري بن خليفة أنموذجا
- 637..... بقلم: ليندة بولخارس & أحمد حيدوش
المنظور الروائي في السرديات الكلاسيكية: قراءة في تشكّل الرؤية
- 661..... بقلم: محمد بوتالي & السعيد بوطاجين
- Tasuqilt taseklant deg tayult n tmaziyt: talalit d temhazt**
Ali Chouimet 674
- L'image dans la publicité en kabyle: étude sémiotique de quelques cas**
Fariza CHELMOUNI & Moussa IMARAZENE 692
- Ittewlen isnamkanen n tesmidegt n It Wertiran**
Fateh LOUZANI & Brahim HAMEK 710
- Aselmed n tmaziyt di Tubiret zdat n umgared n tutlayt n yinelmaden**
Hassiba AISSAOUI 729
- Beyond the Human Gaze: Posthumanism and Artificial Consciousness in Klara and the Sun**
Ilhem OTMANI 744
- Les Défis de la Traduction des Noms de Sourates du Coran en Français:**

Typologie des Ecartis Traductifs et Enjeux Herméneutiques

- Lynda KAZI-TANI..... 755
- Ticredt n waddad n yisem deg tmeslayt n At Ebbas
Mohammed AGAOUA 770
- Tamedyazt taqbaylit tamaynut tanemtutant: Asaka seg Timawit yer tira
Moussa LAFDAL & Ali CHOUMET 785
- L'enseignement de l'écrit en langue amazighe pour les élèves de 4ème
année du cycle moyen et les difficultés rencontrées lors de la production
écrite
Samira LOUAHAB & Malika SABRI..... 804

حساسات في العلوم الاجتماعية والإنسانية

- كبار موظفي إيالة الجزائر في فترة الدايات - دراسة في طرق التعيين والمهام على ضوء وثائق المكتبة الوطنية الجزائرية
بقلم: حدة بلقاسم & صباح بعارسية 824
- دور البنك الدولي في حل الصراعات المائنة الدولية: دراسة تحليلية نقدية للمشاريع التنموية في منطقة حوض النيل
بقلم: حميد راوي 841
- القضاء في بلاد زواوة خلال العهد العثماني
بقلم: رشيدة شدرى معمر & ثورية بن الزاوي 860
- مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقات الأسرية
بقلم: سعيد خنوش & بشرى عمور 877
- المعالم النظرية لمفهوم العلاقات العامة في ظل الغطاء الاتصالي الرقمي للمؤسسات
بقلم: فضيلة سبع 894
- تشريح مفهوم الثورة: مقارنة فلسفية وعملية لفهم التحولات الاجتماعية والسياسية
بقلم: ليلى كرفاح 914
- أثر خطاب التمييز والكرهية في مواقع التواصل الاجتماعي على الحراك الشعبي في الجزائر
بقلم: محفوظ عيس 933
- السياسة الاستعمارية في تهجير الجزائريين
بقلم: يحيى زعفر 951

The Preventive Role of Social Work Practice in Reducing University Bullying

- Amel Gouadjelia & Ghania Hadjkoulah..... 968
- L'intégration de l'intelligence artificielle (IA) dans les stratégies de
numérisation et de développement durable en Algérie
Azzeddine Bellout & Abdellah GUEBLI..... 987
- Reading of the Evolution of Human Resource Management between
classical and Contemporary Management thought
Foued Aichour.....1006
- The Practices of Systematic Torture by French Colonialism in Algeria

(1954–1962): A War Crime and a Crime Against Humanity	
Messaoud Aouadi	1023
The War on Gaza and the Right to Climate Justice	
Noura BELAIDI	1041
Irregular Migration in Algeria: A Demographic-Social Analysis in the Context of Future Threats	
Rim BENZAID & Nawel LACHICHI	1063
La juxtaposition de l'intelligence artificielle et les médias; le bilan d'une opportunité qui nécessitait une collaboration homme-machine	
Samir Ardjoun	1081

دراسات في علوم الرياضة

دور ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في تحسين الكفاءة الذاتية لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبيورة	
بقلم: أحمد رافع & نبيل منصوري	1100
الضغوط النفسية وعلاقتها بالإصابات الرياضية لدى لاعبي كرة القدم أقل من 19 سنة: دراسة ميدانية لفريق اتليتيك وامري ولاية المدية	
بقلم: براهيم عزيزي & خالد نجاوي	1120
أثر تدريبات بليومترية مقترحة على تحسين القوة الانفجارية والسرعة الانتقالية لسباق 100 متر سباحة حرة لدى الناشئين (13-15 سنة)	
بقلم: ربيع ثمر & معمر بدر الدين بن سعادة & لخضر بوعلی	1138
دور النشاط الرياضي اللاصفي في تنمية السلوك الصحي لتلاميذ السنة الخامسة (10-12) سنة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية المستحدثين: دراسة ميدانية لبعض ابتدائيات مدينة تيسمسيلت - الجزائر.	
بقلم: سليمان نارون & عبد العزيز ساسي	1162
دور برنامج تعليمي بنموذج الطفل الرياضي sports kid في اكتشاف وانتقاء المواهب في التطور الابتدائي	
بقلم: مخلوف حموم & فاتح مزاري	1185
القوة العضلية للذراعين وعلاقتها بزمن الأداء في سباق المسافة القصيرة	
بقلم: يونس أيت طاهر	1203
The Effect of Plyometric Training on Improving Certain Physical Abilities in Karate Athletes: A Field Study on Kumite Practitioners in the Youth Category (18–20 years) – Chettia – Chlef	
Abderrezak Boudouani & Rabah Bourzama & Sayah Bourzama	1217
The reality of job satisfaction among physical education and sports teachers in primary schools	
Noureddine Abdelli & Said Yahiaoui	1233

كلمة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

يسرّ هيئة تحرير مجلة معارف، الصادرة عن جامعة البويرة، أن تستهلّ أعمال المجلد الأول من سنة 2026 بتقديم هذا العدد إلى الأسرة الجامعية، وإلى جمهور الباحثين والدارسين والمهتمين بالشأن المعرفي، في لحظة علمية تتعاضد فيها الحاجة إلى الكلمة الرصينة، والفكر المنهجي، والبحث الجاد الذي يستوعب تحولات العصر ويسهم في توجيهها وإثرائها.

إنّ صدور هذا المجلد الجديد ليس مجرد استئناف زمني لدورية أكاديمية محكمة، بل هو إعلان متجدّد عن وفاء المجلة لرسالتها العلمية، وتمسّكها الثابت بوظيفتها المعرفية النبيلة، بوصفها فضاءً جامعياً أصيلاً لاحتضان البحوث الرصينة، ومنبراً أكاديمياً راقياً لتداول الأفكار، وتلاحق الرؤى، وتعميق النظر في القضايا العلمية والفكرية التي تستأثر باهتمام الباحثين، وتشغل الحقول المعرفية في امتداداتها النظرية والتطبيقية.

لقد أضحت المجلة العلمية المحكمة، في السياق الأكاديمي المعاصر، أكثر من وعاء للنشر أو سجلّ لتدوين الأعمال البحثية؛ إذ غدت فاعلاً مركزياً في تشكيل الوعي العلمي، وصناعة القيمة المعرفية، وتوجيه الجهد البحثي نحو أسئلة أكثر عمقاً وأشدّ اتصالاً بحاجات الإنسان والمجتمع. ومن هذا المنطلق، تنهض مجلة معارف بدورها في ترسيخ ثقافة البحث الجاد، وتعزيز مقتضيات الصرامة المنهجية، وتكريس أخلاقيات النشر العلمي، بما يليق بمقام الجامعة ورسالتها الحضارية، وبما ينسجم مع تطلعات الباحثين إلى فضاءات نشر موثوقة، ومنابر علمية تحفظ للمعرفة جلالها، وللبحث مكانته، وللاجتهاد قيمته.

وإذا كانت الجامعة الحديثة تُقاس، في جانب جوهرى من رسالتها، بمقدار ما تُنتجه من معرفة، وبقدرتها على الإسهام في بناء العقول وصياغة البدائل وتوجيه

التحوّلات، فإن المجالات العلمية المحكّمة تمثل أحد أبرز الوجوه التي يتجلى من خلالها هذا الدور. فهي مرآة حيوية لنبض المؤسسة الجامعية، ومؤشّر دالّ على مستوى حركتها العلمية، ومدى انخراطها في القضايا الكبرى التي تفرضها رهانات التنمية، وتحديات التحول الرقمي، وأسئلة الهوية، ومقتضيات الانفتاح على التجارب والخبرات الإنسانية المختلفة. ومن هنا، فإن معارف تواصل مسيرتها بعزمٍ علميٍّ متجدّد، وإرادة تحريرية واعية، حتى تظلّ موثلاً للبحث الأصيل، ومجالاً رحباً للإسهامات التي تضيف ولا تكرر، وتبني ولا تكتفي بالوصف، وتُساءل ولا تدعن للمسلّمات.

إنّ ما يوجّه سياسة المجلة في هذا المسار هو الإيمان العميق بأن المعرفة الحقيقية لا تُقاس بكثرة النصوص المنشورة فحسب، وإنما تُقاس بما تُحدثه من أثر في توسيع أفق الفهم، وتعميق الوعي، وإغناء النقاش العلمي، وفتح مسالك جديدة للتفكير والبحث. ولذلك، فإن المجلة ما فتئت تحرص على استقطاب الأعمال العلمية التي تتوافر فيها شروط الأصالة، ونضج الإشكال، وحسن البناء المنهجي، وجدارة النتائج، بما يضمن أن يكون النشر فيها إضافة نوعية إلى رصيد الباحث، وإلى الحقل المعرفي الذي ينتمي إليه على السواء.

ويأتي هذا المجلد في سياق عالمي تتسارع فيه التحوّلات بوتيرة غير مسبوقة، حيث نتعاظم رهانات المعرفة، وتنداخل التخصصات، وتراجع الحدود التقليدية بين الحقول العلمية، ليربز بوضوح أن مستقبل البحث لن يكون حكراً على المقاربات المنعزلة، بل سيكون، على نحو متزايد، ثمرةً للتكامل بين التخصصات، والحوار بين المناهج، والانفتاح على الأسئلة المركبة التي يفرضها واقع شديد التعقيد. ومن هذا المنظور، تظل مجلة معارف حريصة على مواكبة هذه الدينامية، وعلى احتضان البحوث التي تستجيب لروح العصر دون أن تفرط في مقتضيات الدقة، أو تنازل عن شرط الرصانة العلمية.

وإنّ من تمام الوفاء لرسالة النشر الأكاديمي أن يظلّ الارتقاء بالجودة العلمية

أفقاً دائماً لا يُستنفد، ومسؤولية جماعية لا تنحصر في هيئة التحرير وحدها، بل تمتد إلى الباحث، والمحكم، والقارئ، والمؤسسة الحاضنة. ولهذا، فإن المجلة تواصل عملها على تطوير آليات التحكم والتقويم، وتعزيز معايير الانتقاء، وتحسين مسار النشر بأعلى درجات الالتزام بالأمانة العلمية، واحترام حقوق الملكية الفكرية، وصيانة القيم الأخلاقية التي يقوم عليها الفعل البحثي الرشيد. ذلك أن المجلة التي لا تجعل من الجودة منهجاً، ومن النزاهة العلمية ميثاقاً، لا تستطيع أن تبني لنفسها موقعاً معتبراً في خريطة النشر الأكاديمي، ولا أن تكسب ثقة المجتمع العلمي على المدى البعيد.

وفي غمرة هذا الجهد، لا يسعنا إلا أن نكبر الدور الذي يضطلع به الباحثون والباحثات، بما يبذلونه من وقت وفكر وصبر في سبيل إنتاج المعرفة، وصياغة الأسئلة، واختبار الفرضيات، ومراكمة النتائج. كما نتمنّ عالياً الجهود الدقيقة التي ينهض بها السادة المحكمون والخبراء، الذين يشكّلون بحقّ الضمير العلمي للمجلة، والحصن المنهجي الذي تُصان به جودة الأعمال المنشورة. كذلك نتوجّه بخالص التقدير إلى جميع أعضاء هيئة التحرير، وكل من أسهم في إخراج هذا المجلد في صورة تليق بمقام العلم، وتعكس ما يجب أن تكون عليه المجلة الجامعية من انضباط وجدية واحتراف.

إنّ معارف، وهي تضع هذا العدد بين أيدي قرائها، تجدد عهداً بأن تظلّ وفية لجوهر رسالتها، منفتحة على كل جهد علمي رصين، ومصغية لكل اقتراح بناء، وطامحة على الدوام إلى مزيد من التجويد والتألق. وهي إذ تفعل ذلك، فإنها تتطلق من قناعة راسخة بأن الجامعة التي تُكرم البحث، وتحتفي بالعقل، وتصون مكانة المعرفة، هي وحدها القادرة على صناعة الأثر، وبناء المستقبل، والإسهام الحقيقي في نهضة المجتمع وتقدمه.

ولئن كانت سنة 2026 تفتتح أمام مؤسسات التعليم العالي آفاقاً جديدة، فإنها تضعها كذلك أمام مسؤوليات جسام، في مقدمتها تعزيز الفاعلية العلمية، وتكريس

ثقافة الجودة، وتوسيع دوائر التعاون البحثي، وربط المعرفة بأسئلة الواقع وآمال التنمية. ومن هذا الأفق، نتطلع المجلة إلى أن يكون هذا المجلد لبننة جديدة في مشروع علمي متصل، يسعى إلى ترقية البحث، وتمتين الاجتهاد، وإعلاء شأن الفكر المنتج، والإسهام في ترسيخ حضور الجامعة الجزائرية في المشهد العلمي والمعرفي على المستويين الوطني والدولي.

ختاماً، نرجو أن يجد القارئ الكريم، والباحث الجاد، في هذا المجلد ما يثري الفكر، ويحفز السؤال، ويفتح أبواباً جديدة للتأمل والنقاش والبحث. ونسأل الله تعالى أن يكمل هذا العمل بالتوفيق والقبول، وأن يجعله إسهاماً نافعاً في خدمة العلم، ودعماً صادقاً لمسيرة الجامعة، وتعزيزاً لمكانة البحث العلمي بوصفه السبيل الأقوم إلى الرقي الحضاري والتقدم الإنساني.

رئيس التحرير.